

وَمُسْتَرِيحَةً، وَمُدُّهَا حَوْلَهَا وَالْجُنُوبُ وَالسَّهْلُ
مَعْمُورِينَ..⁸ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا، هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ، أَقْضُوا قِصَاةَ الْحَقِّ، وَأَعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً، كُلُّ
إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ.¹⁰ وَلَا تَطْلُمُوا الْأَرْمَلَةَ وَلَا الْيَتِيمَ وَلَا
الْغَرِيبَ وَلَا الْفَقِيرَ، وَلَا يُفَكِّرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًّا عَلَى أَخِيهِ
فِي قَلْبِهِ.¹¹ فَأَبَوْا أَنْ يُصْعُوا وَأَعْطَوْا كَيْفًا مُعَانِدَةً، وَثَقَلُوا
أَذَانَهُمْ عَنِ السَّمْعِ.¹² بَلْ جَعَلُوا قُلُوبَهُمْ مَاسًا لَيْلًا يَسْمَعُوا
السَّرِيعَةَ وَالْكَلَامَ الَّذِي أُرْسِلَهُ رَبُّ الْجُنُودِ بِرُوحِهِ عَنْ يَدِ
الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. فَجَاءَ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّ
الْجُنُودِ.¹³ فَكَانَ كَمَا تَادَى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوا، كَذَلِكَ يَتَادُونَ
هُمْ فَلَا أَسْمَعَ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.¹⁴ وَأَغْصَفُهُمْ إِلَى كُلِّ
الْأَمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ. فَخَرِبَتِ الْأَرْضُ وَرَاءَهُمْ، لَا
دَاهِبَ وَلَا آتٍ. فَجَعَلُوا الْأَرْضَ الْبَهْجَةَ خَرَابًا.

¹ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِذَارِيُوسَ الْمَلِكِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ
صَارَ إِلَى زَكَرِيَّا فِي الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي
كِسْلُو،² لَمَّا أُرْسِلَ أَهْلُ بَيْتِ إِيْلَ شَرَاصَرَ وَرَجَمَ مَلِكَ
وَرَجَالَهُمْ لِيُصَلُّوا فُدَّامَ الرَّبِّ³ وَلَيْسَأَلُوا الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي
بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ وَالْأَنْبِيَاءِ، أَأَبْكِي فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ
مُنْقَصِلًا كَمَا فَعَلْتُ كَمْ مِنَ السَّنِينَ هَذِهِ.⁴ ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ
كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ،⁵ إِسْأَلُ جَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ وَالْكَهَنَةَ، لَمَّا
صُمُّنُمْ وَنَحْنُمْ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ، وَذَلِكَ
هَذِهِ السَّنِينَ سِتَّةَ، فَهَلْ صُمُّنُمْ صَوْمًا لِي أَنَا.⁶ وَلَمَّا أَكَلْتُمْ
وَلَمَّا شَرِبْتُمْ، أَفَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْآكِلِينَ وَأَنْتُمْ
السَّارِبِينَ.⁷ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَادَى بِهِ الرَّبُّ عَنْ
يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ، حِينَ كَانَتْ أَوْسَلِيْمُ مَعْمُورَةً